هذا العذق من هذه النخلة أتشهد أني رسول الله قال نعم فدعاه
فجعل ينقز حتى أتاه فقال ارجع فعاد إلى مكانه وخرجه الترمذي
وقال هذا حديث حسن صحيح فصل ومن ذلك حنين الجذع
وقصته من الأخبار حديث أنين الجذع وهذه قصة مشهورة
منتشرة والخبر به متواتر خرجه أهل الصحيح ورواه من الصحابة
رضوان الله عليهم بضعة عشر منهم أبي بن كعب وجابر بن
عبد الله وأنس بن مالك وعبد الله بن عمر وعبد الله بن
عباس وسهل بن سعد وأبو سعيد الخدري وبريدة وأم سلمة
والمطلب بن أبي وداعة كلهم يحدث بمعنى هذا الحديث قال
الترمذي وحديث أنس صحيح قال جابر بن عبد الله كان
المسجد مسقوفا على جذوع نخل فكان النبي صلى الله عليه
وسلم إذا خطب يقوم إلى جذع منها فلما صنع له المنبر سمعنا
لذلك الجذع صوتا كصوت العشار وفي رواية أنس حتى
ارتج المسجد لخواره وفي رواية سهل وكثر بكاء الناس لما
رأوا به وفي رواية المطلب وأبي حتى تصدع وانشق
حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليه فسكت
زاد غيره فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن هذا بكى لما فقد
من الذكر وزاد غيره والذي نفسي بيده لو لم ألتزمه لم يزل
هكذا إلى يوم القيامة تحزنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم

فأمر

فأمر به النبي صلى الله عليه وسلم فدفن تحت المنبر كذا في حديث
المطلب وسهل بن سعد وإسحاق عن أنس وفي بعض الروايات
عن سهل فدفن تحت منبره أو جعل في السقف وفي حديث
أبي فكان إذا صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلى إليه فلما هدم
المسجد أخذه أبي فكان عنده إلى أن أكلته الأرض وعاد رفاتا
وذكر الإسفرائني أن النبي صلى الله عليه وسلم دعاه إلى نفسه فجاءه
يخرق الأرض فالتزمه ثم أمره فعاد إلى مكانه وفي حديث بريدة
فقال يعني النبي صلى الله عليه وسلم إن شئت أردك إلى الحائط
الذي كنت فيه تنبت لك عروقك ويكمل خلقك ويجدد لك
خوص وثمرة وإن شئت أغرسك في الجنة فيأكل أولياء الله من
ثمرك ثم أصغى له النبي صلى الله عليه وسلم يسمع ما يقول فقال بل
تغرسني في الجنة فيأكل مني أولياء الله وأكون في مكان لا
أبلى فيه فسمعه من يليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد فعلت
ثم قال اختار دار البقاء على دار الفناء فكان الحسن إذا حدث
بهذا بكى وقال يا عباد الله الخشبة تحن إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم شوقا إليه لمكانه فأنتم أحق أن تشتاقوا إلى
لقائه رواه عن جابر حفص بن عبيد الله ويقال عبيد الله
بن حفص وأيمن وأبو نضرة وابن المسيب وسعيد بن أبي كريب
وكريب وأبو صالح ورواه عن أنس بن مالك الحسن وثابت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)